وأخرج الترمذي والحاكم عن عمر قال ابو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عساكر أن عمر صعد المنبر ثم قال ألا إن افضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر فمن قال غير هذا فهو مفتر عليه ما على المفتري
الحديث السابع عشر أخرج عبد بن حميد في مسنده وأبو نعيم وغيرهما من طرق عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد أفضل من أبي بكر إلا أن يكون نبيا) وفي لفظ ما طلعت الشمس على أحد بعد النبيين والمرسلين افضل من أبي بكر وورد أيضا في حديث جابرولفظه ما طلعت الشمس على أحد منكم افضل منه
وأخرجه الطبراني وغيره وله شواهد من وجوه أخر تقضي له بالصحة أو الحسن وقد أشار ابن كثير إلى الحكم بصحته
الحديث الثامن عشر أخرج الطبراني عن أسعد بن زرارة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إن روح القدس جبريل أخبرني إن خير أمتك بعدك أبو بكر)
الحديث التاسع عشر أخرج الطبراني وابن عدي عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي)

المؤلف: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (المتوفى: 974هـ)
المحقق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي - كامل محمد الخراط
الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان
الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1997م
عدد الأجزاء: 2
1 - إن أهل الإسلام مجمعون أن الشرع لا يثبت برؤى الناس المنامية مهما كان ذو الرؤيا في إيمانه وعلمه وتقواه، إلا أن يكون نبي الله فإن رؤيا الأنبياء وحي والوحي حق.
2 - إن صاحب هذه الرؤيا هو العباس بن عبد المطلب والذي رواها عنه بالواسطة فالحديث إذا مرسل، والمرسل لا يحتج به ولا تثبت به عقيدة ولا عبادة، مع احتمال أن الرؤيا رآها العباس قبل إسلامه ورؤيا الكافر حال كفره لا يحتج بها إجماعا.
3 - أكثر أهل العلم من السلف والخلف على أن الكافر لا يثاب على عمل صالح عمله إذا مات على كفره، وهو الحق لقول الله تعالى، {وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا} [الفرقان: 23] وقوله عز وجل:
الكتاب: الإنصاف فيما قيل في المولد من الغلو والإجحاف
المؤلف: جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر الجزائري
الناشر: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
الطبعة: الأولى، 1405هـ
عدد الصفحات: 87
عدد الأجزاء: 1
وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ - وَإِسْمَاعِيلَ

وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلاًّ فضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ) [الأنعام: 83-86] .
وقد أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم أنّه: " ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر " (1) .
ويؤخذ من الحديث أن الأنبياء والمرسلين أفضل الخلق، وأنّ أفضل رجل بعدهم أبو بكر الصديق.
وقريب من هذا الحديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر " هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلاّ النبيين والمرسلين " (2) .
وقد رتب الله عباده السعداء الذين أنعم عليهم أربع مراتب، قال تعالى: (وَمَن يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا) [النساء: 69] .
فأول هذه المراتب وأعلاها الأنبياء ثم الصديقون ثم الشهداء، ثم الصالحون.
لا مجال للمصادفة:
قد يظنّ ظانٌ أن للمصادفة هنا محلاً، وأن من الأنبياء من أصابته النبوة وهو لا يستحقها، معاذ الله، ولكنّ الله العليم الحكيم الخبير نظر في معادن العباد وقلوبهم، واختار منهم واصطفى الأفضل الأكمل، وصدق الله إذ يقول: (اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) [الأنعام: 124] .

إنّ حكمة الله وعلمه قاضيان بأن لا تمنح النبوة والرسالة إلاّ للمستعد لها والقادر على حملها (3) ، وإذا تأملت في سيرة أنبياء الله ورسله رأيتهم أبرّ الناس

(1) أخرجه بنحوه عبد بن حميد في ((مسنده)) ورقمه: (212) من حديث أبي الدرداء، وأخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في كتاب ((فضائل الصحابة)) ورقمه: (508) .
ولفظه في ((مسند عبد بن حميد)) : عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد أفضل، وأخير، من أبي بكر، إلا أن يكون نبيٌّ ".

الكتاب: الرسل والرسالات
المؤلف: عمر بن سليمان بن عبد الله الأشقر العتيبي
الناشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دار النفائس للنشر والتوزيع، الكويت
الطبعة: الرابعة، 1410 هـ - 1989 م
عدد الأجزاء: 1

وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين (28) إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون (29)

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله {وما أنزلنا على قومه} قال: ما استعنت عليهم جندا من السماء ولا من الأرض
وأخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن سيرين قال: في قراءة ابن مسعود إن كانت إلا رتقة واحدة وفي قراءتنا {إن كانت إلا صيحة واحدة}
وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله {فإذا هم خامدون} قال: ميتون

وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: السبق ثلاثة
فالسابق إلى موسى يوشع بن نون والسابق إلى عيسى صاحب يس
والسابق إلى محمد صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب
وأخرج ابن عساكر من طريق صدقة القرشي عن رجل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
أبو بكر الصديق خير أهل الأرض إلا أن يكون نبي وإلا مؤمن آل ياسين وإلا مؤمن آل فرعون
وأخرج ابن عدي وابن عساكر: ثلاثة ما كفروا بالله قط
مؤمن آل ياسين وعلي بن أبي طالب وآسية امرأة فرعون **يس** 28 jil 7-53 **الكتاب: الدر المنثور**
المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)
الناشر: دار الفكر - بيروت
عدد الأجزاء: 8

508 - حدثنا علي قال: نا عبد الله بن عبد المؤمن، نا عمر بن يونس اليمامي أبو حفص قثنا أبو بكر، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما طلعت الشمس على أحد أفضل من أبي بكر، إلا أن يكون نبي» 1-352
الكتاب: فضائل الصحابة
المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)
المحقق: د. وصي الله محمد عباس
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

الطبعة: الأولى، 1403 - 1983
عدد الأجزاء: 2

الاسم : عبد الله بن عبد المؤمن بن عثمان الأرحبى الواسطى الطويل
الطبقة : 11 : أوساط الآخذين عن تبع الأتباع
روى له : ق (ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : مقبول
الاسم : عمر بن يونس بن القاسم الحنفى ، أبو حفص اليمامى
الطبقة : 9 : من صغار أتباع التابعين
الوفاة : 206 هـ
روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : ثقة
رتبته عند الذهبي : ثقة
رتبته عند الذهبي : ثقة
الاسم : زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى ، أبو عبد الرحمن (شريك ابن جريج ، نزيل مكة ثم اليمن)
الطبقة : 6 : من الذين عاصروا صغارالتابعين
روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهرى
رتبته عند الذهبي : ثقة ثبت فى الزهرى

212 - حدثنا عمر بن يونس اليمامي، ثنا أبو سعيد البكري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد أفضل أو أخير من أبي بكر إلا أن يكون نبي»

الكتاب: المنتخب من مسند عبد بن حميد
المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ)
المحقق: صبحي البدري السامرائي , محمود محمد خليل الصعيدي
الناشر: مكتبة السنة - القاهرة
الطبعة: الأولى، 1408 - 1988

الاسم : عمر بن يونس بن القاسم الحنفى ، أبو حفص اليمامى
الطبقة : 9 : من صغار أتباع التابعين
الوفاة : 206 هـ
روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : ثقة
رتبته عند الذهبي : ثقة
الاسم : زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراسانى ، أبو عبد الرحمن (شريك ابن جريج ، نزيل مكة ثم اليمن)
الطبقة : 6 : من الذين عاصروا صغارالتابعين
روى له : خ م د ت س ق (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : ثقة ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهرى
رتبته عند الذهبي : ثقة ثبت فى الزهرى
الاسم : إبراهيم بن عطاء بن أبى ميمونة البصرى ، مولى أنس بن مالك ، و يقال مولى عمران بن حصين (أخو روح بن عطاء بن أبى ميمونة)
الطبقة : 7 : من كبار أتباع التابعين
روى له : د ق (أبو داود - ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : صدوق
رتبته عند الذهبي : قال ابن معين : صالح (**dekhna hay kiya yeh atta yahi hay**)
الاسم : عبد العزيز بن منيب
القرشى ، أبو الدرداء و أبو عمرو المروزى ، مولى عبد الرحمن بن سمرة
الطبقة : 11 : أوساط الآخذين عن تبع الأتباع
الوفاة : 267 هـ
روى له : ق (ابن ماجه)
رتبته عند ابن حجر : صدوق
رتبته عند الذهبي : . . . .

3 - مناقب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

(973) حدثنا كثير بن هشام ثنا جعفر ثنا ثابت بن الحجاج عن رجل ان أبا سفيان جاء فجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الم تر إلى ختنتك خطبها عمر بن الخطاب فأبته فقال ما منعها من عمر ما بالمدينة رجل الا أن يكون نبي أفضل من عمر قال فقلت للذي حدثني أكان بالمدينة يومئذ أبو بكر قال لا

أدري 292/1

الكتاب: بغية الحارث
الحارث بن أبي أسامة
مصدر الكتاب: موقع يعسوب
عدد الأجزاء: 1

قال: أخبرنا عبد الرحمن , قال: , قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم المروزي السمسار , بسامراء قال: أخبرنا رجاء بن عيسى المقبري , قال: أخبرنا مهدي بن ميمون , عن صدقة القرشي , عن رجل , قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أبو بكر الصديق خير أهل الأرض , إلا أن يكون نبي , إلا مؤمن آل ياسين ولا مؤمن آل فرعون» 132/1

الكتاب: من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي
المؤلف: أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي (المتوفى: 343هـ)
تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري
الناشر: دار الكتاب العربي - لبنان
عام النشر: 1400 هـ - 1980 م

241- قال : أخبرنا عبدوس إذناً ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عمر بن خرجة ، أخبرنا جدي عمر بن أحمد بن أبان ، حدثنا أبو شبل إملاءً ، حدثنا إسماعيل بن زياد ، حدثنا عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه سلمة بن الأكوع ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أبو بكر أفضل هذه الأمة إلا أن يكون نبي 1-239

الكتاب : الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة - مخطوط

المؤلف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المتوفى : 852 هـ
أعده للشاملة : أحمد الخضري

6541 - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أحدٍ أَفْضَلَ مِنْ أبي بكر الصديق إلا أن يكون نبي ".
رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. 149/7

الكتاب: إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة
المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: 840هـ)

32578- أبو بكر خير الناس بعدي إلا أن يكون نبي.
"عد، طب والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق - عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ... قال عد: هذا الحديث أحد ما أنكر". 11-549

الكتاب: كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال
المؤلف: علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري الشاذلي الهندي البرهانفوري ثم المدني فالمكي الشهير بالمتقي الهندي (المتوفى: 975هـ)

51 - (أبو بكر خير الناس بعدي إلا أن يكون نبي)
رواه ابن عدي والطبراني والديلمي والخطيب في المتفق والمفترق بسندهم إلى سلمة بن الأكوع، وقال ابن عدي هذا الحديث أحد ما أنكر على عكرمة.

الكتاب: كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس
المؤلف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى: 1162هـ)
الناشر: مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي - القاهرة
عام النشر: 1351 هـ

70- أبو بكر خير الناس؛ إلا أن يكون نبي
(طب عد) عن سلمة بن الأكوع
الكتاب : الجامع الصغير من حديث البشير النذير
المؤلف : الإمام جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين السيوطي
تم استيراده من نسخة : الشاملة 11000
حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، قال: حدثنا أحمد بن الهيثم، قال: حدثنا إسماعيل بن زياد الأيلي، قال: حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة، قال: حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال: أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبي
6-484
الكتاب: الكامل في ضعفاء الرجال
المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)
وأَمَّا جَبْرُون , فهو جَبْرُون بن واقد الإفريقي , يَرْوي عن مخلد بن الحُسَين وسفيان بن عيينة.
حَدَّثَنا مُحمَّد بن مَخْلَد , ومُحمَّد بن جَعْفر بن رميس قالا: حَدَّثَنا مُحمَّد بن داود القنطري , حَدَّثَنا جَبْرُون بن واقد الإفريقي , حَدَّثَنا مخلد بن الحُسَين , عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو بكر وعمر خيرا أهل الأرض وخير الأولين وخير الآخرين إلا أن يكون نبي. 849/2
الكتاب: المؤتَلِف والمختَلِف
المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)

6) إسماعيل بن زياد الأبلي

حدث عن عمر بن يونس اليمامي روى عنه أحمد بن الهيثم البزاز وجنيد بن حكيم وأبو شبل عبد الله بن أبي مسلم البغداديون.

(181) أخبرنا غيلان بن محمد بن إبراهيم السمسار حدثنا أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا جنيد بن حكيم بن الجنيد حدثنا إسماعيل بن زياد حدثنا عمر بن يونس اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال حدثني أبي أنه سمع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول أبو بكر خير الناس بعدي إلا أن يكون نبي 368/1

الكتاب: المتفق والمفترق
المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)
دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي